الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها

م. م. فردوس إسماعيل عواد
تدريسية في معهد إعداد المعلمات البياع / الكرخ 2

المقدمة

الحمد لله رب العالمين منزل القرآن، ومعلم الإنسان البيان، والصلاة والسلام على رسول الله خير من نطق بالكلم ،وعلى آله وسلم..وبعد

اللغة العربية منظومة لها أنظمة فرعية متعددة، يؤدي كل نظام منها وظيفة معينة بالتعاون مع النظم الأخرى، **وقواعد الإملاء** هي احد هذه الأنظمة، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها ووصلها، والحروف التي تزاد، والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة، أم على احد حروف اللين الثلاثة،والخطأ الإملائي يقع في هجاء الكلمات . وان إعداد الطالب الإعداد السليم ، يأتي من خلال المراحل الدراسية المختلفة، إذا أحسن استخدام القواعد الإملائية في مواضعها .

إن للإملاء أهمية ومنزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية، لا يراعيها اغلب المعلمين في تدريسهم للغة العربية، ويرجع الاهتمام بمشكلات الإملاء إلى سنة (1938م)،عندما نادى بهاء الدين بركات بإصلاح الكتابة لتكون هادية ومرشدة للقارئ، وميسرة سهلة التناول لدى المتعلم.

لقد حظي موضوع قواعد الإملاء باهتمام المجامع اللغوية والمؤسسات التعليمية والهيئات العلمية المختصّة بالعربية وقضاياها، فضلا عن المختصين من أهل العربية، والمهتمين بقواعد الإملاء والكتابة،وما فَتِئَت محاولاتُ الباحثين منذ مطلع القرن الماضي تتوالى في تقديم الاقتراحات على اختلاف أشكالها

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(كتب، بحوث، مقالات، مقترحات) ، وتنامى عددُ الكتب المعاصرة التي وقفها أصحابُها على قواعد الكتابة حتى أربت على مئة وخمسين كتابا.

ومن خلال الاطلاع على دراسات سابقة تخص الموضوع، ومن أبرزها ،دراسة قام بها (الشعلان) والتي هدفت لقياس مستوى التحصيل اللغوي لطلاب الصف السادس الابتدائي والأول المتوسط ، وفي دراسة أخرى أجراها شحاته (1978)هدفت إلى تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة التي يقع فيها طلبة الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الابتدائي .

ونستفيد من نتائج البحوث الكثيرة السابقة في مجال تقصي الأخطاء الإملائية وأسبابها ، يعود إلى ضعف الطلاب في مراحل ما قبل التعليم الجامعي في الإملاء إلى الضعف اللغوي العام في حديثهم وكتاباتهم ، ومن الحقائق غير المرغوبة أن نرى هذه المظاهر في طلبة تخصص اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات باعتبارهم يضعون حجر الأساس في العملية التربوية ومن ثم ينعكس على بقية المراحل التعليمية فيؤثر سلبا أو إيجابا .

فان وفقت فمن الله ،وان أخفقت فمن نفسي،وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وسلم والحمد لله رب العالمين .

الفصل الأول :- منهجية البحث

أولا:-أهمية البحث :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أنها تفيدنا فيما يأتي :

1-تزويد معلمين اللغة العربية في ان أسلوب التدريس يؤثر في نسب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب

2- التعرف على أهمية المطالعة الذاتية في التأثير في نسب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانيا: - أهداف البحث :

تهدف الدراسة لمعرفة أسباب الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الطلاب أثناء تعلمهم لمادة الإملاء وتحديدا تحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- هل أسلوب التدريس يؤثر في نسب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب ؟

2- هل المطالعة الذاتية تؤثر في نسب الأخطاء الإملائية لدى الطالب ؟

ثالثا : - فرضيات البحث:

1- أسلوب التدريس يؤثر في نسب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب.

2- المطالعة الذاتية تؤثر في نسب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب.

ثالثاً : - حدود البحث:

يقتصر البحث على :

1- المدارس الواقعة في السيدية التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية.

2- اختيار الصف الثاني متوسط للعام الدراسي (2009 2010 م).

3- اختيار مدرستين للبنين ومدرستين للبنات .

رابعا : - تحديد المصطلحات :

الإملاء عرفه د. حسن شحاتة : هو تذكر الكلمات من خلال السمع و البصر والنطق والرسم ، وبمقدار ما تعمق ذكريات الكلمات في أذهان تلامذتك ويحسن إملاؤهم .

وعرف د. حسن شحاتة الإملاء: بأنه نظام لغوي معين. (1)

ويعد الإملاء المقياس الدقيق لمعرفة المستوى الذي وصل إليه التلامذة في تعليمهم . (2)

إذن الإملاء يكسب الطفل المهارة في الكتابة ورسم الحروف الصحيحة

وعرف د. احمد الرحيم **الإملاء** :- كتابة الكلمات صحيحة حسب موقعها في الجملة [3] .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والتذكر :- عبارة عن عملية تخزين لما يتعلمه الفرد ويتضمن التذكرة والحفظ والاسترجاع .[4]

تعريف الباحثة الإجرائي :- هو مدى استفادة الطالب من الدروس الإملائية، والقدرة على تطبيقها في كتابته.

وتعريف الباحثة الإجرائي :- هو التمييز بين صوت وشكل الحرف للتوصل إلى الكتابة بالشكل السليم مجردا من الأخطاء

خامسا :- مشكلة البحث

من خلال تدريس اللغة العربية وجدت أخطاء الإملائية كثيرة يقع فيها الطالب .وعند السؤال عن الأسباب كانت الإجابة لا تخرج عن أنهم لم يدرسوا أو يتدربوا على قواعد الإملاء بالشكل المتقن والمتتابع السليم ، ومنهم من يدعي أن المعلمين مروا بهذه القواعد بشكل متعجل لا يرقى إلى مستوى اكتسابهم مهارة الكتابة السليمة .

وتم إجراء اختبار تشخيصي في قطعة إملاء تحتوي على بعض القواعد الإملائية التي من المفترض أنهم درسوها، وتم رصد أخطاء كثيرة عند معظم الطلاب، ومن أهمها الخلط في كتابة حرفي الظاء والضاد، والخطأ في كلمة (لكن) بنسبة 90% ،وكلمة (أيضا) بنسبة 85% وأثارت هذه النسب الباحثة من اجل البحث في أسباب هذه الأخطاء، وتم بناء نموذجي استبيان الأول حول المطالعة الذاتية، والثاني حول أسلوب التدريس، من اجل معرفة نسبة تأثير كل من المطالعة الذاتية، وأسلوب التدريس في التقليل من الأخطاء الإملائية لدى الطلاب.

تحديد المشكلة (المهارات الإملائية المفقودة) كي نستطيع أن نحل مشكلة من المشكلات يجب أولا أن نحدد حجم المشكلة وما المهارات المفقودة لدى الطالب :

1 - الهمزة المتوسطة والمتطرفة

2- همزة الوصل والقطع .

3- ألف واو الجماعة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4- اللام الشمسية واللام القمرية .
5- التاء المربوطة والتاء المفتوحة .
6- عدم التفريق بين الضاد والظاء .
7- الهاء المربوطة .
8- التنوين (تنوين فتح ، تنوين ضم ، تنوين كسر) .
9- ألف تنوين الفتح .
10- كلمات بها حروف تكتب ولا تنطق .
11- كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب .
12- نسيان كلمات .
13- نسيان حروف .
14- زيادة حروف.

ويرجع الاهتمام البحث بمشكلات الإملاء إلى سنة(1938م)،عندما نادى بهي الدين بركات بإصلاح الكتابة لتكون هادية ومرشدة للقارئ، وميسرة سهلة التناول لدى المتعلم. (5)

الدراسات السابقة

ولما للإملاء من أهمية ومنزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية، لا يراعيها اغلب المعلمون في تدريسهم للغة العربية، ومن خلال الاطلاع على دراسات سابقة تخص الموضوع، ومن أبرزها :-

1- دراسة قام بها (**الشعلان**) والتي هدفت لقياس مستوى التحصيل اللغوي لطلاب الصف السادس الابتدائي والأول المتوسط، وأوضحت الدراسة التي شملت عينه من (300) طالب ،أن هناك أخطاء إملائية للطلاب، في الهمزة المتوسطة تصل نسبتها إلى (87%) من الدراسة، بينما هناك أخطاء إملائية للطلاب في الهمزة المتطرفة تصل إلى (86%) وهمزة الوصل، والقطع تصل إلى (74%) والألف المتطرفة تصل إلى (61%) والتاء المربوطة، والمفتوحة تصل إلى (55%) والحروف التي تكتب ولا تنطق تصل إلى (54%) . ولذا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وجدت الدراسة ضعف ملحوظ في مستوى الطلاب الإملائي، وأرجعت الدراسة الأسباب إلى كثافة الطلاب في الفصول الدراسية في المرحلة الابتدائية، كما وأظهرت نتائج الدراسة أخطاء إملائية جسيمة لدى الطلاب، وسجلت الدراسة تذمر معلمي اللغة العربية ومديري المدارس التي شملتهم الدراسة .

وبين الشعلان ان هذه الدراسة كشفت عدة عوامل أدت إلى الضعف الإملائي من وجهة نظر الطلاب والمعلمون، ومنها أن الطلاب يرون إن الكتاب المدرسي مصاغ بطريقة تقليدية، والأمثلة التي يتضمنها لا تتناسب مع معجمهم اللغوي، وهناك ضعف في الطريقة التي يستخدمها معلموهم أثناء تدريسهم، بينما يرى المعلمون إن عدد الحصص الموجهة للطالب في مادة الإملاء قليلة، والكتاب المدرسي الذي بين أيديهم لا يركز على الأنشطة والمهارات التي تنمي مهارة التفكير لديهم، وان التقويم الذي يعتمد عليه في تدريسهم يسمح بانتقالهم للمراحل العليا حاملين معهم أخطائهم الإملائية، وهناك ضعف في تواصل الأهل مع المدرسة، بالإضافة إلى عدم كفاية الوسائل التعليمية لتدريس هذه المادة ولاسيما ان الكتاب المدرسي يخلو من الدليل العلمي لتدريس المادة، ويضيف الشعلان ان نتائج هذه الدراسة دعته لتأليف كتاب بأسس تدريس الإملاء ومعاييرها .

2- دراسة أجراها **شحاته (1978)** ، هدفت إلى تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة التي يقع فيها طلبة الصفوف الثلاثة الأخيرة ،من مرحلة التعليم الابتدائي ،الرابع، والخامس ،والسادس ومدى اختلاف هذه الأخطاء من صف دراسي إلى آخر وأسباب وقوع الطلبة في هذه الأخطاء ،واقتراحاته لعلاجها ،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ وجود علاقة بين الأخطاء ومقررات الإملاء ، فقد ظهرت بعض الأخطاء التي لم تتعرض لها الدراسة في المرحلة الابتدائية ،وهي مصطلحات المواد الدراسية ،وقلب الحركات الثلاث ،وإبدال الحروف ، والحروف الواجب زيادتها اصطلاحا ،والكلمات التي توصل بما بعدها والكلمات التي تفصل عما بعدها ،الأمر الذي يدعو إلى النظر في مقررات الإملاء في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المرحلة الابتدائية، بحيث لا يقتصر درس الإملاء على المقررات الحالية ، بل يتسع المجال ليشمل هذه القواعد الجديدة.

تتراوح أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة عند الكثير من الطلاب في :-

1- عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة .
2- نسيان القاعدة الإملائية الضابطة أثناء الكتابة .
3- تدريس الإملاء على انه طريقة اختباريه .
4- عدم الاهتمام بأخطاء التلاميذ الإملائية خارج كراسات الإملاء .
5- عدم إلمام بعض المعلمين بقواعد الإملاء الماما كافيا ولاسيما في الهمزات والألف اللينة .
6- قلة التدريبات المصاحبة لكل درس .[6]

3- دراسة أجراها **صابر عوني جمعة** (2002)هدفت إلى تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة التي يقع فيها طلبة الصف السادس الابتدائي في العراق ، وأسباب وقوع الطلبة في هذه الأخطاء ،واقتراحاته لعلاجها ،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ إن الأخطاء التي يقع بها الطالب يرجع إلى المعلم والمنهج والأخر إلى الطالب ، وتتراوح أسباب الأخطاء الإملائية الشائعة عند الكثير من الطلاب في :

1- عدم معرفة قواعد كتابة كل من التاء المفتوحة والمربوطة والخلط بينهما.
2- قلة التدريب على كتابة الكلمات مثل المنتهية بالألف المقصورة و الألف الممدودة.
3- صعوبة التمييز بين صوت الحرف والحركة الإعرابية مثل النون والتنوين.
4- إن التلاميذ يكتبون بعض الكلمات حسب ما ينطق.
5- عدم تمييز الأفعال من الأسماء بعض الكلمات .
6- قلة الاهتمام بدرس الإملاء.
7- عدم تحسين حالة الإصغاء عند التلاميذ.[7]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مناقشة الدراسات السابقة

من خلال ما تقدم من الدراسات السابقة وما تيسر منها من بحوث تبين مدى الاهتمام بتقصي الأخطاء الإملائية وأسبابها وفي وإيجاد الحلول الناجعة من اجل التخلص من هذا الداء الذي يفتك بأجمل اللغات لغة القران الكريم ، ونستفيد من نتائج البحوث الكثيرة السابقة في مجال تقصي الأخطاء الإملائية وأسبابها ، يعود إلى ضعف الطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي يعود ضعف الطلبة في الإملاء إلى الضعف اللغوي العام في حديثهم وكتاباتهم ، ومن الحقائق غير المرغوبة أن نرى هذه المظاهر في طلبة تخصص اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات باعتبارهم يضعون حجر الأساس في العملية التربوية ومن ثم ينعكس على بقية المراحل التعليمية فيؤثر سلبا أو إيجابا .

إن تلك البحوث والدراسات على الرغم من كثرتها وإتباع أساليب مختلفة للتخلص من أسباب الأخطاء الإملائية ، إلا إن الخطأ مازال موجود يعاني منه الطالب ويتذمر منه المعلم.

وعند مراجعة الدراسات السابقة من حيث الأهداف فان هناك ما يشير إلى تشابه الأهداف مع البحث الحالي أو قريبة في محتواها، وعليه فان معظم نتائج هذه الدراسات أيضا كانت مفيدة في الاستفادة من أدبياتها في منهجية البحث الحالي. ومهما يكن من أمر الدراسات التي تم عرضها فإنها قد أعطت للباحثة رؤيا واضحة عما تم القيام به من دراسات ذات العلاقة بموضوع البحث ، وما توصلت إليه من نتائج عزز معظمها نتائج البحث الحالي .

الفصل الثاني

الإملاء

أن " قواعد الإملاء نظام لغوي معين ، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها ، وتلك التي ينبغي وصلها ، والحروف التي تزاد ، وتلك التي تحذف ، والهمزة بأنواعها المختلفة ، سواء أكانت مفردة ، أم على أحد حروف اللين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الثلاثة ، والألف اللينة ، وهاء التأنيث وتاؤه ، وعلامات الترقيم ، ومصطلحات المواد الدراسية والتنوين بأنواعه والمد بأنواعه ، وقلب الحركات الثلاث ، وإبدال الحروف ، واللام الشمسية والقمرية ".[8]

الخطأ الإملائي : هو عدم قدرة الفرد على تمثل القواعد الإملائية بشكل سليم في أثناء الكتابة .[9]

الخطأ الإملائي يؤدي إلى :-

1- تحريف المعنى وغموض الفكرة.
2- يشوه الكتابة .
3- يعوق فهم الجملة .
4- يدعو إلى زعزعة ثقة القارئ بالكاتب .

أنواع الإملاء :

1- **الإملاء المنقول** (النسخ) :- وهو أن ينسخ الطلاب النص من كتابهم أو من السبورة ، وينتهي بنهاية الصف الثالث ، إلا في حالات خاصة فيستمرون على التدريب .

2- **الإملاء المنظور** : أن تعرض القطعة ، فتقرأ وتفهم ثم تتهجى كلماتها الصعبة ، وتبرز على السبورة ثم تحجب وتملىّ وينتهي هذا اللون من الإملاء بنهاية الصف الرابع .

3- **الإملاء غير المنظور**: وهو أن يستمع الطلاب للقطعة دون أن يروها ، ويناقشوا معناها وكلماتها الصعبة ، ثم تملىّ عليهم ، ويعطى قليلاً في الثالث والرابع وكثيراً في الخامس والسادس .

4- **الإملاء الاختباري**: والغرض منه تقويم الطلاب في الإملاء ، ويقوم بتصحيحه المعلم لتقويم طلابه ويعطى في جميع الصفوف لغرض التقويم ، وليس له فائدة تدريبية ، ولذلك يجب الإقلال منه ، بحدود مرة في كل شهر ، وهو إملاء غير منظور ، ولكن لا تناقش الكلمات الصعبة فيه .[10]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اختيار نص الإملاء

يراعى في اختيار نص الإملاء ما يأتي :-

1- **الجانب التربوي السلوكي** :- أن يدور حول موضوعات علمية وثقافية ودينية واجتماعية وما يتصل بالبيئة.

2- **الجانب المعرفي** :- أن يكون الموضوع مشوقاً للطلاب ، منتزعاً من خبرتهم مفيداً في تنميتها .

3- **الجانب اللغوي** :- أن يكون بعيداً عن التكلف ، لغته مستمدة من الحياة لا من الألفاظ المهجورة .

4- **الجانب الوجداني** :- أن يختار من نصوص القراءة ، ويحسن ذلك للصغار، وقد يكون شعراً أو نثراً .[11]

الهدف من درس الإملاء

1- تعويد الطلاب الكتابة الصحيحة المنظمة السريعة للكلمات .

2 - ربط عملية الكتابة بالفهم والإفهام أي بوظيفة اللغة الأساسية .

3 - توضيح الصلة الوثيقة بين النحو و مبادئ الإملاء ، فكلاهما وسيلة لضبط اللغة .

4 - الاستفادة من نص الإملاء في حسن التعبير الشفوي والكتابي .

5- إكسابهم عادات ومهارات من درس الإملاء ، منها : حسن الإصغاء ودقة الملاحظة

6- تنمية قدرات التلاميذ الخطية والإملائية بحيث يستطيعون الكتابة بشكل صحيح من الناحيتين الهجائية والخطية .[12]

أساليب تعليم الإملاء

أولا : الأسلوب الوقائي :- وتسمى هذه الطريقة الجديدة **(الوقائية)** لأنها تقي الطالب من الخطأ أومن رؤيته.وتقوم على

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المبدأ التالي(لاتطلب من الطفل كتابة كلمة لم تعرض عليه ، بل يجب أن يكون قد سمعها ورآها مكتوبة وتلفظ بها) [13]

ثانيا : أسلوب الحواس :- وهو الاعتماد على الحواس اذ يعتمد على توظيف الحواس وذلك باستخدام العين لرؤية الكلمة والأذن لسماعها جيدا واللسان لنطقها واليد لكتابتها والكلمة هي وحدة الملاحظة والتلميذ هو المنفذ و يعتمد في ذلك على الذاكرة والتخيل وبذلك ننمي لديه أكثر من مهارة في كتابة الكلمة .[14]

ثالثا: أسلوب التهجئة :- وقد يرتبط بالأسلوب السابق بان نطلب من التلميذ بعد قراءة الكلمات تحليلها إلى حروفها الأصلية حيث يبرز التلميذ بعض الحروف المكتوبة وغير المنطوقة كاللام في الشمس والألف بعد واو الجماعة مثل ذهبوا وهكذا . [15]

أسباب ضعف الطلاب في اللغة العربية

أولا : أسباب خاصة بالطالب: - وترجع الأسباب الخاصة بالطالب إلى :-

1- أسباب عقلية : خاصة ضعف الذكاء وبطء التحصيل الضعف العقلي يؤدي الضعف العقلي إلى تأخر الطالب عن أقرانه في كل مجالات التعلم فيكون بطيء التعلم وسريع النسيان.

2- أسباب صحية وجسمية : كاضطراب النمو الجسمي وضعف البنية واعتلال الصحة فالضعف العام يؤدي ضعف صحته إلى عدم التركيز والميل إلى الكسل والخمول .

3- العاهات الجسمية : أ **الضعف البصري**:- يؤدي إلى عدم الرؤية السليمة الحروف والكلمات .

ب الضعف السمعي:- يؤدي إلى عدم معرفة التمييز بين الحروف والمقاطع والكلمات .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4- أسباب نفسية :

أ- خاصةً بما يعايشه الطالب من قلق وخوف ومشكلات داخلية .

ب- النظرة السلبية التي يحملها من الأهل عن اللغة العربية وصعوبتها .

ج- ميل الطالب إلى الراحة واللعب والتمرد على أي أنظمة أو قيود تحد من حريته .

د-كثرة الغياب والهروب من مقعد الدراسة .

هـ- أن غياب الدافعية للتعلم تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي ومنه الضعف الإملائي .[16]

ثانيا : أسباب خاصة بالمعلم: -

1 - عدم التنويع في طرق التدريس.

2- عدم اهتمام عدد من مدرسي اللغة العربية بتصحيح الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الطلاب.

3 - ضعف المستوى الأكاديمي والتربوي لعدد من معلمي اللغة العربية نظرًا لأن معظم من يلتحقون بقسم اللغة العربية في معاهد المعلمين والمعلمات هم ممن لم تقبلهم الأقسام الأخرى.

4- خوف بعض المعلمين من زيارات المشرفين التربويين والعمل على إرضائهم أفقد المعلم أهم شيء في العملية التعليمية وهو إبداع المعلم وابتكاراته بل وأعدم المصداقية لدى البعض وأهمل الطالب وسط هذه الاضطرابات وضعف مستواه التعليمي ومنه الإملاء .

5- عدم قدرة البعض على تحديد المهارات المفقودة إملائيا وفقدان الصبر والمثابرة في حل مشكلة الطالب .[17]

6- عدم استخدام الوسائل التعليمية البصرية في تدريس قواعد اللغة العربية وخاصة الإملاء.

7- إقصاء الطالب عن البحث والمساهمة الفعالة في مجال اللغة العربية، وتحديده بالتلقي .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثالثا : أسباب خاصة بالمنهاج: -

1 - كبر حجم وصعوبة المنهاج الدراسي مع خفض عدد الحصص المقررة لمادة اللغة العربية .

2- افتقار المناهج لعنصر الإثارة والتشويق وإعمال الفكر . [18]

رابعًا : أسباب خاصة بمديري المدارس والمشرفين: -

1 - علاقة مدير المدرسة بالمدرسين ، فعلاقة المدرس بإدارته تؤدي دوراً هاماً في تقدم تعليم التلميذ أو تأخره

2 - التركيز في عملية الإشراف على معلمي اللغة العربية على الزيارات الصفية فقط.

3 - كثير من مديري المدارس هم من تخصصات غير اللغة العربية ، ولايجيدون توجيهم التوجيه المناسب .

4 - كثيرمن الدروس التوضيحية التي تُعقد في المدارس ذات طابع استعراضي، ولايتم متابعة تطبيق المعلمين للأفكار الواردة فيها.

5 - عدم تشجيع المبادرات الإبداعية من بعض المدرسين المبدعين.[19]

سادسا: أسباب تتعلق بمادة الإملاء :-

1- الكتابة والقراءة هما العنصران الرئيسان في عملية التعليم وخاصة في المرحلة الأولى والمتأمل في توزيع درجات اللغة العربية يجد عجبا ؛ أيعقل أن تكون درجة الإملاء عشر درجات فقط في المرحلة الابتدائية وفي المرحلة الإعدادية ؟ علما بأن الدرجة الكلية لمادة اللغة العربية مئة درجة إن ذلك يحتاج إلى إعادة النظر في توزيع الدرجات إن هذا التوزيع من الأسباب الرئيسة لضعف الطلاب في فرع الإملاء وبالتالي المادة ككل .

2 تقديم الكثير من المهارات الإملائية في قطعة واحدة تملى على الطالب تحدث نوعا من الصعوبة ونفور الطالب منذ الوهلة الأولى فالطالب يحتاج إلى أن يستمع إلى كلمات الثناء والتشجيع على ما يحصل عليه من مهارات وخبرات ، فعند تقديم العديد من المهارات في قطعة واحدة تفقدنا مواصلة الطالب متحمسا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وحريصا على التحصيل والتقدم.

3- صعوبة معاني القطعة الإملائية على فهم الطلاب واستيعابهم وعدم إشباع رغبة لهم أوحاجة من حاجاتهم تؤدي إلى الفتور والملل وعدم التحمس للقطعة الإملائية وبذلك يفقد الدرس الإملائي الهدف المرجو منه وبهما يفقد الطالب المهارات الإملائية شيئا فشيئا. (20)

4- اعتماد النظام الحالي على الإملاء التعليمي والأمثلة البسيطة وإغفال الإملاء الاختباري الذي يصقل مهارات الطلاب في هذا الجانب فبعد أن كان الطالب يأخذ قطعة اختبارية كل أسبوع أو أسبوعين على الأكثر مما يوجد نوعا من المنافسة الإيجابية أصبح يأخذ قواعد إملائية مع الأمثلة والتدريبات البسيطة التي لا تؤهل الطالب أن يكون على المستوى المطلوب في الإملاء.

سابعا أسباب تتعلق بغياب دور وسائل الإعلام المختلفة :

1- عدم نشر الوعي بين الأهالي وأولياء الأمور بالطريقة المثلى الواعية بأبعاد العملية التعليمية وبذلك يفقد ميدان التربية عاملا هاما من عوامل نجاحه إذ لابد أن تشارك وسائل الإعلام عن طريق الحوار والمناقشة وإبداء الرأي على مستوى البيت والمدرسة والشارع ، لأن الكل شريك في هذه المشكلة .

2- قلة البرامج التعليمية المقدمة في وسائل الإعلام وكذلك المسابقات الدراسية عن طريق التلفاز أو الصحف وافتقار التلفاز إلى البرامج الممسرحة والمشوقة التي تجذب الطالب وتنفعه في دراسته ومنها مجال الإملاء

ثامنا أسباب تتعلق باللافتات والإعلانات والصحف والمجلات

1- وجود لافتات وإعلانات مكتوبة على جوانب الطرقات من قبل مؤسسات الإعلان بطريقة مستفزة حيث كتبت بطريقة غير صحيحة لا تغتفر تدل على جهل من كتبها باللغة العربية وكيفية كتابتها وبذلك يدمر ما يبنيه المعلم ويغرسه في أبنائه الطلاب. (21)

2- وجود أخطاء فادحة في بعض الصحف والمجلات والتي يعدها الطلاب مصدر توثيق للمعلومات وبذلك يكون التناقض بين ما يقدم للطالب وبين ما

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يقرأه في هذه الصحف والمجلات مما يكون له أثر سلبي على تحصيله وتقدمه في كل المجالات ومنها الإملاء.

ولذلك قال مصطفى أمين : (يظهراننا نسينا إن قراء الصحف يتعلمون منها ، فكأننا بهذه الأخطاء نعلمهم الجهل) . [22]

أساليب العلاج :-

1- ومن الحلول توزيع قواعد الإملاء على مناهج وكتب مراحل التعليم العام وإعادة التركيز على هذه القواعد في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وكليات التربية وخاصة تخصص معلم اللغة العربية ، وإغناء هذا التوجه بالتدريبات الوظيفية .

2- التزام معلمي المواد المختلفة بالتركيز على سلامة كتابة الطلبة والعمل على تصحيحها وبشكل مستمر .

3 - كثرة التدريبات والتطبيقات المختلفة على المهارات المطلوبة.

4- الاهتمام بجودة الخط وسلامة الكتابة من الأخطاء النحوية والإملائية .

5- أن يقرأ المعلم النص قراءة صحيحة واضحة لا غموض فيها.

6- تكليف التلاميذ بواجبات منزلية تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع عشرين كلمة تنتهي بالتاء المربوطة وهكذا.

7- تشجيع الطلاب على صياغة الأفكار بألفاظ محدودة مفهومة وتركيبها لتكون ذات معنى معين

8- تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف ، واللسان على النطق الصحيح.

9- تدريب اليد المستمر على الكتابة ، والعين على الرؤية الصحيحة للكلمة.

10- أن يعتني المعلم بتدريب تلاميذه على أصوات الحروف ولاسيما المتقاربة في مخارجها وفي رسمها.

11- تنويع طرق تدريس الإملاء لطرد الملل والسآمة ومراعاة الفروق الفردية.

12- الاهتمام بالوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء ولاسيما السبورة الشخصية والبطاقات ولوحة الجيوب [23]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث

منهجية البحث :

تهدف الدراسة لمعرفة أسباب الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الطلاب أثناء تعلمهم لمادة الإملاء وتحديدا تحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين :

1- هل أسلوب التدريس يؤثر في نسب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب ؟

2- هل المطالعة الذاتية تؤثر في نسب الأخطاء الإملائية لدى الطالب ؟

تم إجراء اختبار تشخيصي للتأكد من وجود المشكلة وتحديدها ، ومن ثم بناء نموذجي استبيان لقياس أسباب الضعف الإملائي عند طلاب الصف الثاني متوسط ، الاستبيان الأول عن أسلوب التدريس، والاستبيان الثاني عن المطالعة الذاتية، وتم توزيعها على الطلاب وعددهم مئة وثلاثون طالبا وطالبة، وتم شرح الاستبيان وتوضيحه للطلبة وكيفية الإجابة عنه، وتم عرض نموذجي الاستبيان على بعض مدرسي اللغة العربية للتأكد من أنهما يقيسان المطلوب في الدراسة. وتم تحليل النتائج باستخدام النسب المئوية و المتوسطات الحسابية.

مجتمع البحث:

تم إجراء هذه الدراسة على طلاب الصف الثاني متوسط ، ضمن منطقة السيدية ،التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية،وعدد الطلاب مئة وثلاثون طالبا وطالبة.

واتبعت الباحثة الأسلوب الأتي في اختيار المدارس:-

تسحب مدرستان من مدارس البنين ، و مدرستان من مدارس البنات . واختارت الباحثة شعبة واحدة من كل مدرسة من المدارس الموضحة بالجدول أدناه بلغ مجموع عينة البحث (130) طالبا وطالبة والجدول(**1**) يوضح ذلك.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدول (1)

إعداد الشعب في كل مدرسة والشعب المسحوبة منها وعدد طلاب كل شعبة

ت	اسم المدرسة	عدد شعب الصف الثاني متوسط	الشعب المسحوبة	عدد تلامذتها
1	ثانوية أسماء للبنات	3	ب	27
2	ثانوية أغادير للبنات	2	ب	47
3	ثانوية الإدريسي للبنين	4	أ	30
4	متوسطة عقبة بن نافع للبنين	7	ج	26

أدوات البحث:

1. اختبار تشخيصي .
2. استبيان أسلوب التدريس .
3. استبيان المطالعة الذاتية .

الأداة الأولى للبحث (القطعة الإملائية)

بنت الباحثة اختبارا لمعرفة الأخطاء الإملائية التي يقع فيها طلاب الصف الثاني متوسط وهو عبارة عن قطعة إملائية تضمنت أكثر الأنماط الإملائية التي يخطا بها الطلاب وحرصت الباحثة على أن تكون قطعة شاملة مترابطة واضحة المعاني مألوفة لدى الطلاب . وكي نستطيع أن نحل مشكلة من المشكلات يجب أولا أن نحدد حجم المشكلة وما المهارات المفقودة لدى الطلاب:

الهمزة المتوسطة .

الهمزة المتطرفة .

همزة الوصل والقطع .

ألف واو الجماعة .

اللام الشمسية واللام القمرية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التاء المربوطة والتاء المفتوحة .
التفريق بين الضاد والظاء .
الهاء المربوطة .
التنوين(تنوين فتح،تنوين ضم،تنوين كسر) .
ألف تنوين الفتح .
حروف تكتب ولا تنطق.
حروف تنطق ولا تكتب.

تجربة الاختبار

قبل تطبيق الاختبار ارتأت الباحثة أن يأخذ الاختبار شكلا واحدا في الشعب جميعا ولتجنب السرعة في الإملاء قسمت الباحثة القطعة إلى مقاطع مراعية معنى القطعة وملاءمتها للمستوى الدراسي للطلاب، وللتأكد من صحة التقطيع عرضته الباحثة على لجنة من مدرسي اللغة العربية وبعد التداول معهم اتخذ التقطيع شكله النهائي وأصبح جاهزا . ملحق رقم (**1**).

وحرصت الباحثة على توفير الجو المناسب لإجراء الاختبار، وبعث الشعور بالاطمئنان وتأكيد الباحثة إن الاختبار ليس له تأثير على درجاتهم وذلك بالطلب منهم عدم ذكر أسمائهم كما حرت الباحثة على وضوح صوتها ودقة نطقها والسرعة المناسبة في الإملاء.والذي استمر لمدة (20) دقيقة وهذا وقتا مناسبا اذ يشكل ثلث الدرس تقريبا. علما إن الباحثة كانت تقرا المقطع مرتين بينهما توقف زمني مناسب .

الصدق الظاهري:

إن صدق الأداة احد شرطي الأساس لعمليات القياس للحصول على معلومات مفيدة ، وعن طريقه يتم التحقق في مدى قدرة الأداة على تحقيق الهدف الذي اعد من اجله. ويشير (سلمان،1998) إلى انه الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري هو عندما يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها(سلمان،1998م :333).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقد تحقق ذلك في المقياس الحالي، إذ قامت الباحثة بالطلب من لجنة الخبراء المحكمين (*)في ميدان اللغة العربية للتأكد من صدق الفقرات، وفيما إذا كانت الفقرات تقيس الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط ، وبإتباع أسلوب التأشير إزاء كل فقرة من حيث كونها صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل مع ذكر التعديل المقترح . ملحق (2) يوضح ذلك.

هذا واعتمدت الباحثة نقطة اتفاق للخبراء على صلاحية الفقرات التي اعتمدت في التحقق من الصدق المنطقي لأداة البحث، التي كانت بنسبة (80 %) فكانت نسبة الاتفاق على صلاحيتها مساوية أو أعلى من (80 %) ، تعتمد الفقرة أو تعدل حسب ملاحظات لجنة الأساتذة الخبراء المحكمين، ونتيجة لاستطلاع آراء الخبراء فقد تبين بأنهم اجمعوا على إن الفقرات الاستبيان الأول والثاني قد حازت على نسبة (90%) بعد إجراء التعديلات اللازمة عليها في ضوء آراء الخبراء المحكمين ، وبذلك يكون مجموع الفقرات التي عدت صادقة حسب نقطة الاتفاق (22) فقرة ، وبهذا يكون المقياس جاهز للتطبيق بحسب آراء الخبراء المحكمين ونقطة الاتفاق المعتمدة من قبل الباحثة.

الدراسة الاستطلاعية الثانية صياغة فقرات أداة البحث

بعد الإحاطة بالموضوع تم الوصول إلى فقرات وجدتها مناسبة للتوصل إلى الهدف الذي وضعته لموضوع البحث لبيان مدى تأثير أسلوب التدريس والمطالعة الذاتية على مهارة الإملاء عند طلاب الصف الثاني متوسط ،

(*)أسماء الأساتذة الخبراء المحكمين/ القسم /الكلية / الجامعة.

1- أ.م. ضرغام محمود الخفاف / اللغة العربية / كلية التربية/ابن رشد/ بغداد.
2- أ. د. علي عبد الرزاق السامرائي/ اللغة العربية / كلية التربية/ابن رشد/ بغداد.
3- أ. د. حذام جمال الدين الالوسي / اللغة العربية / كلية التربية/ابن رشد/ بغداد.
4- م . زهير محمد علي / اللغة العربية / كلية التربية/ابن رشد/ بغداد.
5- د. مها فاروق عبد القادر / اللغة العربية / كلية التربية/ابن رشد/ بغداد.
6- د. هدى عبد الرزاق هوبي / اللغة العربية / معهد اعداد المعلمات البياع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتم صياغتها إلى فقرات قسمت إلى إستبانتين مفتوحتين أعدت لهذا الغرض تضمنت (24)سؤالا مفتوحا عن المطالعة الذاتية، واستبيان أسلوب التدريس، وتم توزيعه على (130) طالبا ،وبعد توضيح الفقرات والرد على أسئلة الطلاب ترك لهم (العينة الاستطلاعية) حرية الإجابة أملا في الحصول على إجابات وافية ودقيقة للبحث.

إجراءات التطبيق النهائي لأداة البحث

بعد التحقق من صدق وثبات أداة البحث (الأخطاء الإملائية أسبابها وطرق علاجها) أصبحت الأداة جاهزة بصيغتها النهائية.

تم التطبيق النهائي لأداة الدراسة على أفراد العينة الأساسية من طلاب الصف الثاني متوسط (130) طالبا ، وبعد الانتهاء من مرحلة التطبيق النهائي للأداة والحصول على المعلومات تم جمع استمارات الاستبيان ومراجعتها للتأكد من دقة الإجابة على الفقرات بشكل صحيح ،بعد ذلك تم تحليل البيانات بالوسائل الإحصائية.

الوسائل الإحصائية

1- **معادلة المتوسط الحسابي**

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{ت خ1} \times 2 + \text{ت خ 2} \times 1 + \text{ت خ 3} \times 0}{\text{ت ك}}$$

حيث ان : ت خ 1 = تكرار الاختيار الأول(موافق)

ت خ 2 = تكرار الاختيار الثاني(غيرموافق)

ت خ 3 = تكرار الاختيار الثالث(احياتا)

ت ك = التكرار الكلي

2- **النسبة المئوية** النسبة المئوية = الجزء / الدرجة القصوى ×100

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع

أولا: - تحليل النتائج:

لغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإيجاد الآتي :

1-تكرار الاستجابات وفقا لمقياس البحث الثلاثي لكل من فقرات أداة البحث الحالي.

2-ترتيب الفقرات من أعلاها حدة ووزنا مئويا إلى اقلها.

ثانيا : - نتائج البحث:

في هذا الفصل سوف تتم الإجابة عن الأهداف الواردة في الفصل الأول وذلك بتحليل ومناقشة وتفسير النتائج وعلى النحو الآتي :لقد رتبت فقرات اسلوب التدريس والمطالعة الذاتية من أعلاها نسبة مئوية إلى اقلها وتناول البحث تفسير الثلث الأعلى (45%) والجدول (2)و(3) يوضحان ذلك .

جدول (2)

استبيان أسلوب التدريس

استجابات طلاب الصف الثاني متوسط حسب درجة كل فقرة ووزنها المئوي ومرتبة من أعلى إلى أدنى درجة.

الفقرة	الرتبة	الفقرات	النسبة المئوية
2	1	يركز المدرس على قواعد الإملاء	٪ 68’5
3	2	ينطق المدرس الحروف نطقا سليما	٪ 66’2
8	3	يراعي المدرس قواعد الإملاء في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى	٪53
1	4	يركز المدرس على حصص الإملاء	٪51
6	5	يركز المدرس على تقوية مستوى الطلاب الضعفاء	٪ 50
12	6	هل الضعف الإملائي لديك يرجع إلى ضعف التدريس في المرحلة الابتدائية	٪ 49
7	7	يستخدم المدرس أساليب متعددة في تدريس الإملاء	٪46
4	8	يعمل المدرس على تشجيع القابلية الإملائية لدى الطلاب	٪ 44’6
10	9	هل توجد نشاطات إملائية من قبل المدرس أو الطالب	٪ 45
5	10	يراعي المدرس الفروق الفردية بين الطلاب	٪ 42
9	10	يقلب المدرس حصة الإملاء إلى دروس أخرى	٪ 42
11	11	هل يصحح مدرسي المواد الدراسية الأخرى أخطائك الإملائية	٪ 36

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (3)

استبيان المطالعة الذاتية

استجابات طلاب الصف الثاني متوسط حسب درجة كل فقرة ووزنها المئوي ومرتبة من أعلى إلى أدنى درجة.

الفقرة	الرتبة	الفقرات	النسبة المئوية
9	1	هل يوجد تشجيع من الأهل على المطالعة	٪ 71
8	2	هل يوجد تشجيع من المدرس على المطالعة	٪ 56
1	3	هل تخصص وقتاً للمطالعة في البيت	٪55'5
3	4	هل تخصص وقتا لمطالعة القصص الدينية	٪53
10	4	هل توجد مكتبة صغيرة في البيت	٪53
2	5	هل تخصص وقتاً للمطالعة في المكتبة	٪52
7	6	هل تقوم بكتابة الكلمات الصعبة في أثناء المطالعة	٪46
4	7	هل تخصص وقتا لمطالعة الكتب الأدبية	٪ 41
5	8	تكتب قصصاً أو أفكاراً من نتاج مخيلتك الخاصة	٪36
6	9	في حالة قيامك بكتابه قصصك الخاصة بك .هل يقوم احد أفراد أسرتك المتعلمين أو مدرسيك بالاطلاع والتصحيح الإملائي	٪35

نتائج البحث:

الفرضية الأولى: أسلوب التدريس يؤثر في نسب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب. وكانت النتيجة

يوجد اثر لأسلوب التدريس في التقليل من الأخطاء الإملائية.

الفرضية الثانية : المطالعة الذاتية تؤثر في نسب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب. وكانت النتيجة

يوجد اثر للمطالعة الذاتية في التقليل في نسب الأخطاء الإملائية .

تحليل نتائج الاختبار تشخيصي (القطعة الإملائية)

تحليل النتائج:

تحليل نتائج الفرضية الأولى :يوضح الجدول رقم (2) ان الفقرات (4، 5، 7 ,9، 10، 11، 12) حصلت على نسبة مئوية اقل من 50% على النحو التالي :

فقرة رقم (4) يعمل على تشجيع القابلية الإملائية لدى الطلاب ، حصلت على نسبة = ٪44,6

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فقرة رقم (5) يراعي المدرس الفروق الفردية بين الطلاب، حصلت على نسبة = 42 ٪

فقرة رقم (7) يستخدم المدرس أساليب متعددة في تدريس الإملاء، حصلت على نسبة = 46 ٪

فقرة رقم (9) يقلب المدرس حصة الإملاء إلى دروس أخرى، حصلت على نسبة = 42 ٪

فقرة رقم (10) توجد نشاطات إملائية من قبل المدرس أو الطالب ، حصلت على نسبة = 45 ٪

فقرة رقم (11) يصحح مدرسي المواد الأخرى أخطائك الإملائية،حصلت على نسبة = 36 ٪

فقرة رقم (12)الضعف الإملائي يرجع إلى ضعف التدريس الابتدائي ، حصلت على نسبة = 49 ٪

في المقابل حصلت الفقرات (1، 2، 3 ، 6 ، 8) على نسبة أكثر من 50%

فقرة رقم (2) يركز المعلم على قواعد الإملاء. ، حصلت على نسبة = 68’5٪

فقرة رقم (3) ينطق المعلم الحروف نطقا سليما ، حصلت على نسبة = 66’2٪

فقرة رقم (6) يركز المدرس على تقوية مستوى الضعفاء، حصلت على نسبة = 50 ٪

فقرة رقم (8) يراعي قواعد الإملاء في تدريس فروع اللغة ،حصلت على نسبة = 53 ٪

ويبين الجدول رقم (2) إن أسلوب التدريس يؤثر ايجابيا على نسب الأخطاء الإملائية لدى الطلاب، وذلك ظاهرا من خلال النسب المئوية . ويظهر من ملاحظة الجدول أعلاه إن الفقرة (2) (يركز المعلم على قواعد الإملاء)قد احتلت المرتبة الأولى حيث بلغت النسبة المئوية (5ر68 ٪) ، أما الفقرة (20)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(ينطق المعلم الحروف نطقا سليما) وقد احتلت المرتبة الثانية وبنفس درجة حدة وبوزن مئوي (66’2٪) ، ويؤشر ذلك خوف التلاميذ من قول الحقيقة تحسبا وخوفا من المدرس .

تحليل نتائج الفرضية الثانية:

يوضح الجدول رقم (3)ان الفقرات (4 ،5 ،6 ،7) حصلت على نسبة مئوية اقل من 50% على النحو التالي :

فقرة رقم (4) تخصص وقتا لمطالعة الكتب الأدبية ، حصلت على نسبة = 44’6 ٪

فقرة رقم (5) تكتب قصصاً أو أفكاراً من نتاج مخيلتك الخاصة، حصلت على نسبة = 42 ٪

فقرة رقم (6) في حالة كتابة قصص. يقومون التصحيح الإملائي،حصلت على نسبة = 46 ٪

فقرة رقم (7) تقوم بكتابة الكلمات الصعبة في أثناء المطالعة ، حصلت على نسبة = 42 ٪

في المقابل حصلت الفقرات (1، 2، 3 ،8 ،9 ،10) على نسبة أكثر من 50%

فقرة رقم (1) تخصص وقتاً للمطالعة في البيت ، حصلت على نسبة = 68’5٪

فقرة رقم (2) تخصص وقتاً للمطالعة في المكتبة ، حصلت على نسبة = 66’2٪

فقرة رقم (3) تخصص وقتا لمطالعة القصص الدينية ، حصلت على نسبة = 50 ٪

فقرة رقم (8) يوجد تشجيع من المدرس على المطالعة ،حصلت على نسبة = 53 ٪

فقرة رقم (9) يوجد تشجيع من الأهل على المطالعة ، حصلت على نسبة = 50 ٪

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فقرة رقم (10) توجد مكتبة صغيرة في البيت ، حصلت على نسبة = 53 ٪

ومن خلال الجدول رقم (3) نجد إن أكثر من نصف الطلاب يقومون بالمطالعة الذاتية، هذا حسب الاستجابات لكن تبين العكس عند أداء الاختبار التشخيصي إذ كانت نسبة الأخطاء الإملائية لديهم كبيرة مما يدل على عدم مصداقية الطلبة .

جدول (4)

المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب عن أسلوب التدريس

المجموعة	العينة	الإجابة	المتوسط الحسابي
طلاب الثاني متوسط	130	موافق	5’ 2
طلاب الثاني متوسط	130	غير موافق	2’8
طلاب الثاني متوسط	130	أحيانا	3’ 8

جدول (5)

المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب عن المطالعة الذاتية

المجموعة	العينة	الإجابة	المتوسط الحسابي
طلاب الثاني متوسط	130	موافق	4 ’06
طلاب الثاني متوسط	130	غير موافق	2’7
طلاب الثاني متوسط	130	أحيانا	3’1

إذن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب عن أسلوب التدريس للفقرة موافق هي الأعلى ، وكذلك المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب عن المطالعة الذاتية للفقرة موافق هي الأعلى . ويوضحه جدول (4) جدول (5) .

تحليل نتائج الاختبار تشخيصي (القطعة الإملائية)

لقد صححت الباحثة الاختبار التشخيصي (القطعة الإملائية)التي أمليت على التلامذة ثم جمعت الأخطاء وصنفتها إلى أنماط ها المختلفة وقد تطلب هذا الخطوات الآتية:-

1-تصحيح الإجابات .

2-إيجاد النسب المئوية للتلامذة المخطئين المخطئات في كل نمط من أنماط الأخطاء الإملائية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وكانت نتائج الاختبار تشخيصي (القطعة الإملائية)كالآتي :-

1- الهمزة الأولية والمتوسطة والمتطرفة .

أظهرت نتائج البحث الحالي إن هناك عددا من التلامذة اخطئوا عند كتابة الهمزة بأنواعها.

أ- **الهمزة الأولية**:- كانت هناك أخطاء في كتابتها فكان عدد المخطئين والمخطئات (30) طالبا و طالبة ونسبتهم المئوية (23٪) وهي نسبة لم تصل حد الشيوع ، ويرجع ذلك إلى سهولة كتابتها وعدم الحيرة في مكانها وكذلك عدم التركيز على كتابتها والاكتفاء بكتابة الألف مجردا من الهمزة .

ب- **الهمزة المتوسطة** كانت هناك أخطاء في كتابتها فكان عدد المخطئين والمخطئات (75) طالبا و طالبة ونسبتهم المئوية (58٪)وهي نسبة عالية ويرجع إلى ارتفاع النسبة في كتابتها إلى تعدد صور كتابة هذا النمط من الهمزة وصعوبة إدراك التلامذة في هذا المستوى لقواعد كتابتها فضلا من عدم إلمام بعض المعلمين بقواعد الإملاء الذين درسوهم في المرحلة الابتدائية .

ج- **الهمزة المتطرفة** ولها أربعة أشكال وكانت هناك أخطاء في كتابتها فكان عدد المخطئين والمخطئات (75) طالبا و طالبة ونسبتهم المئوية (58٪) وهي نسبة عالية ويرجع إلى ارتفاع النسبة في كتابتها إلى نفس الأسباب السابقة الذكر

2- **همزة الوصل والقطع** كانت هناك أخطاء في كتابتها فكان عدد المخطئين والمخطئات (70) طالبا و طالبة ونسبتهم المئوية (54٪)وتعد نسبة عالية ويعود هذا إلى عدم التمييز بين همزة الوصل والقطع وقلة التدريب وان الطلاب يكتبون ما ينطقون وليس مبنيا على القواعد الإملائية .

3- **ألف واو الجماعة** كانت هناك أخطاء في كتابتها فكان عدد المخطئين والمخطئات (76) طالبا و طالبة ونسبتهم المئوية (59٪)وتعد نسبة عالية ويعود هذا إلى عدم تمييز الأفعال عن الأسماء .

4- **اللام الشمسية واللام القمرية** كانت هناك أخطاء في كتابتها فكان عدد المخطئين والمخطئات (54) طالبا و طالب ونسبتهم المئوية (42٪)وتعد نسبة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

متوسطة الارتفاع ويعود هذا إلى عدم التمييز بين الحرفين وقلة التدريب وعدم النطق السليم من قبل المعلم وكذلك المدرس .

5- **التاء المربوطة والتاء المفتوحة** كانت هناك أخطاء في كتابتها فكان عدد المخطئين والمخطئات (74) طالبا و طالبة ونسبتهم المئوية (57٪) وهي نسبة عالية ويعود ذلك إلى عدم معرفة قواعد كتابة كل منهما ،والخلط بينهما منذ بداية إعطائهم قاعدتها في المرحلة الابتدائية .

6- **التفريق بين الضاد والظاء** كانت هناك أخطاء في كتابتها فكان عدد المخطئين والمخطئات (77) طالبا و طالبة ونسبتهم المئوية (60٪) وتعد نسبة عالية ويعود هذا إلى صعوبة التمييز بينهما والخلط بين صورهما، والى عدم النطق السليم لهاتين الحرفين من قبل المعلم وكذلك المدرس .

7- **الهاء المربوطة** كانت هناك أخطاء في كتابتها فكان عدد المخطئين والمخطئات (73) طالبا و طالبة ونسبتهم المئوية (56٪)وتعد نسبة عالية ويعود هذا إلى عدم تمييز بينها وبين التاء المربوطة والى قلة التدريب عليها في المرحلة الابتدائية .

8- **التنوين(تنوين فتح ،تنوين ضم ،تنوين كسر)** :كانت هناك أخطاء في كتابتها فكان عدد المخطئين والمخطئات (57) طالبا و طالبة ونسبتهم المئوية (44٪) وتعد نسبة متوسطة الارتفاع ،ويعود هذا إلى صعوبة التمييز بين صوت النون والتنوين وهو عبارة عن نون تلفظ ولا تكتب.

9- **حروف تكتب ولا تنطق**: كانت هناك أخطاء في كتابتها فكان عدد المخطئين والمخطئات (68) طالبا و طالبة ونسبتهم المئوية (52٪)وتعد نسبة عالية ويعود هذا إلى عدم وجود قواعد تحدد كتابة مثل هذه الكلمات لذلك لا يعتمد على النطق في كتابتها بل على الملاحظة والتكرار وكثرة التدريب .

10- **حروف تنطق ولا تكتب**: كانت هناك أخطاء في كتابتها فكان عدد المخطئين والمخطئات (74) طالبا و طالبة ونسبتهم المئوية (57٪)وتعد نسبة عالية ويعود هذا إلى عدم وجود قواعد تحدد كتابة مثل هذه الكلمات . وان هذه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الكلمات لا تكتب كما تنطق لذلك لا يعتمد على النطق في كتابتها بل على الملاحظة والتكرار وكثرة التدريب .

وهذا إن دل فإنما يدل على شيوع الأخطاء الإملائية في كتابة التلامذة وعدم استطاعتهم التخلص منها وهذا يرجع إلى تدني المستوى التعليمي لمعلمات الصفوف الأولى ، مما يشق على مدرسي السنوات اللاحقة النهوض والتخلص من هذه الأخطاء.

جدول رقم (6)

النسبة المئوية لعدد المخطئين والمخطئات من الأعلى إلى الأدنى

ت	نوع الخطأ	التلامذة	
		عدد المخطئين	النسبة المئوية
1	التفريق بين الضاد والظاء	77	٪60
2	ألف واو الجماعة	76	٪59
3	الهمزة المتوسطة	75	٪58
4	الهمزة المتطرفة	75	٪58
5	التاء المربوطة والتاء المفتوحة	74	٪57
6	حروف تنطق ولا تكتب	74	٪57
7	الهاء المربوطة	73	٪56
8	همزة الوصل والقطع	70	٪54
9	حروف تكتب ولا تنطق	68	٪52
10	اللام الشمسية واللام القمرية	54	٪42
11	التنوين (تنوين فتح ،تنوين ضم ،تنوين كسر)	57	٪44
12	الهمزة الأولية	30	٪23

الفصل الخامس

التأمل والمراجعة:

أثناء توزيع الاستبيان الثاني على الطلاب من اجل الإجابة عليه، كانت الباحثة تشرح للطلاب كل فقرة لوحدها ثم يقومون بالإجابة عليها، وفي الفقرات الثلاث الأخيرة من الاستبيان تبين إن مدرس المادة لا يعطي الطلاب حصص في الإملاء، وكان الطلاب قد أتموا تعبئة ثلثي الاستبيان بالإيجاب، وذلك لان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفقرات تتحدث عن المدرس، وكان تعبئة الطلاب للفقرات الأولى كما تتوقع الباحثة تحت خوف من علم المدرس بإجاباتهم، على الرغم من إن الباحثة كررت عليهم أكثر من مرة إن المدرس لن يطلع على الاستبيان والتأكيد على عدم كتابة أسمائهم لإزالة الخوف عنهم.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة الآتي:

1- أخطاء في الكتابة والإملاء ،وهناك أخطاء إملائية لايستطيع الطالب تجاوزها في كتابته .

2- إن درس الإملاء مهمش في مدارسنا على اعتبار إن الطالب أكمل تعلم الكتابة في المرحلة الابتدائية .

3- لا يوجد اهتمام من قبل مدرسي باقي المواد الدراسية بتصحيح أخطاء إملائية.

4- ضعف في القراءة بأنواعها والفهم والاستيعاب .

5- ركاكة وضعف في التعبيرين الشفوي والكتابي .

6- استخدام العامية بلهجاتها الكثيرة داخل الصف وخارجه.

7- إسناد تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أحياناً إلى معلمين غير متخصصين أو ذوي مستوى متدن.

8- اعتقاد البعض أن اللغة العربية غير قادرة على استيعاب المعاني والمصطلحات العلمية الحديثة.

التوصيات

توصي الباحثة بما يأتي:

1- حث الطلاب على المطالعة الذاتية والتفاعل مع ما يقرا وتشجيعهم عليها .

2- التركيز على أسلوب تدريس الإملاء لأهميته في نسب الأخطاء لدى الطلاب

3- يوصى للمعلمين بالتركيز على حصص الإملاء وعدم إهمالها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

4- يوصى بتنفيذ درس الإملاء وعدم تهميشها على اعتبار إن بقية فروع اللغة العربية أهم منه .
5- يجب أن يكون الإملاء مرتين كل أسبوع .
6- إسناد تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى معلمين متخصصين أو ذوي مستوى عالٍ
7- أن يركز المدرس على ضبط الطالب لحركات كل حرف في الكلمة أواخر الكلمات.
8- في حالة ورود خطأ عند عدد كبير من الطلاب على المعلم أن يقوم بتصحيح الخطأ بشكل جماعي مع الإشارة إلى القاعدة الإملائية لكتابة هذه الكلمة، كي لا يقع الطلاب في الخطأ مرةً أخرى.
9- من المفضل بين الحين والآخر أن يصحح الطلاب دفاتر الإملاء بشكل ذاتي ليتعرفوا على أخطائهم وبالتالي يقومون بتصحيحها بأنفسهم.
10- من المفضل بين الحين والآخر أن يقوم المعلم بإدخال قطع خارجية بحيث تكون ملائمة وهادفة.
11- أن يستعمل الطالب لغة حضارته ويتعامل مع كل مركّباتها ، ويرقى بلغته من اللغة المحكية إلى اللغة الصحيحة.

المقترحات

أولا: - فكرة التعليم الإلكتروني كحل أساسي لتطوير المستوى التعليمي

هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتياً وجماعياً وجعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية ، تعمل هذه البيئة على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير و تحمل المسؤولية للمتعلمين .حيث تزيد الوسائط المتعددة من خبرات التلامذة ودافعهم نحو التعامل مع المواد التعليمية. تتنوع أساليب استخدام الوسائط المتعددة ونذكر منها :-

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

1- الكتب الإلكترونية المتحدثة بحيث يعرض نص الكتاب على شاشة الكمبيوتر في نفس وقت عرض صور ثابتة وإصدار أصوات تعبر عن العبارات المكتوبة. وتعمل هذه التقنية على تدعيم صحة قراءة التلاميذ من خلال نطق الكلمات الصعبة صوتياً.

2- **البرمجيات** :

أ- برنامج أولي يعنى بتدريس أساسيات اللغة ومهاراتها المتعددة مدعومة بالشواهد اللغوية

ب- برنامج لعلاج عيوب النطق الإعرابية واللحنية والإلقائية والمخرجية غيرالمسببة عن عيب خلقي ملازم

ج- برنامج الكتاب المسموع :- عن طريق استخدام التقنيات الحديثة التي لم تكن متاحة والتسجيلات الصوتية والمرئية في العملية التعليمية لتوسيع الخيال والإدراك لان التعبير السليم جزء من دراسة اللغة العربية.

ثانيا:- إقامة الدورات المستمرة لمعلمي ومعلمات الصفوف الابتدائية لأنهم الأساس في العملية التربوية،للتوصل إلى إتقان المهارات وطرائق تدريس اللغة العربية .

ثالثا:- استخدام الوسائل التعليمية البصرية في تدريس قواعد اللغة العربية وخاصة الإملاء.

رابعا:- اقتراح أن يخصص درس عن البحث لتمكين الطلبة تقديم بحوث مختصرة وتناقش وفق اصول البحث في مجال اللغة العربية،ليتمكن الطالب من تلقي المعلومات عن طريق البحث والمناقشة، ليخرج من إطار المتلقي لانه بمجرد الانتقال من سنة إلى أخرى تطرح المعلومات من ذهن الطالب،وعلة ذلك لان الطالب يدرس لينجح لاليتعلم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الهوامش

1- تعليم اللغة العربية ، د. حسن شحاتة،ص327.
2- تقويم أداء معلمي اللغة العربية، عبد العزيز السبيعي ، ص10.
3- أصول تدريس اللغة العربية ، د. احمد الرحيم ،ص88 0
4- مدخل إلى التربية، د. محمد اليطي وآخرون ،ص137 .
5- تعليم اللغة العربية ، د. حسن شحاتة ، ص328 .
6- تعليم الإملاء ، د. حسن شحاتة ،ص37 .
7- الأخطاء الإملائية الشائعة ، صابرعوين جمعة .
8- أساليب تدريس اللغة العربية ، د. راتب عاشور ، ص 127 .
9 – طرق تدريس اللغة ، د. زكريا أبو الضبعان ، ص 155 .
10– المصدر السابق،ص 157. وأساليب تدريس اللغة،د. راتب عاشور،ص135،الأساليب الحديثة، د. سميح أبو مغلي، ص39.
11 - أساليب تدريس اللغة د. راتب عاشور،ص139. والأساليب الحديثة ، د. سميح ابو مغلي، ص39.
12- طرق تدريس اللغة ، د.زكريا إسماعيل ،ص 151. وتعليم الإملاء، د. حسن شحاتة،ص135.والأساليب الحديثة،د. عبد الحميد عبد الله ،ص:123. وأصول تدريس اللغة،د.احمد الرحيم، ص124. دروس في أصول تدريس اللغة، د. ساطع الحصري،ص162.
13- طرق تدريس اللغة ، د.زكريا إسماعيل ،ص168 169.والأساليب الحديثة ، د. سميح أبو مغلي، ص38 . و تعليم اللغة العربية، د. حسن شحاتة ، ص335 .
14- طرق تدريس اللغة ، د.زكريا إسماعيل ، ص 169. وتعليم اللغة العربية ،د. حسن شحاتة ، ص338 .
15- طرق تدريس اللغة ، د.زكريا إسماعيل ، ص 169. وتعليم اللغة العربية ،د. حسن شحاتة ، ص335 .
16- طرق تدريس اللغة، د.زكريا إسماعيل، ص 160. والأخطاء الإملائية الشائعة، د. يحيى الحكمي، ص 65 .
17- تقويم أداء معلمي اللغة، عبد العزيز السبيعي ، ص145 - 168 . و تعليم اللغة ،د. حسن شحاتة ، ص330 .
18- طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، د.محمد إبراهيم ،ص575 . ومدخل إلى التربية،د. محمد اليطي،ص246-247

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

19- طرق تدريس اللغة، د.زكريا إسماعيل ،ص159 . والأخطاء الإملائية ، د. يحيى الحكمي،ص62 .
20- طرق تدريس اللغة، د.زكريا إسماعيل ،ص162.
21- الأخطاء الإملائية، د. يحيى الحكمي ،ص66.
22- تعليم الإملاء ، د. حسن شحاتة ،ص13.
23- المعلم إعداده ، جمانه محمد ،ص40 . وطرق تدريس اللغة، د.زكريا إسماعيل،ص33-166. وأساليب تدريس اللغة، د. راتب عاشور ، ص142.

المصادر

1- الأخطاء الإملائية الشائعة أسبابها وعلاجها ، راشد بن محمد الشعلان ، مقالة استخرجت بتاريخ 2008/4/11 من الموقع: http://www.riyadhedu.gov.sa/alan/fntok/14.htm
2- الأخطاء الإملائية الشائعة، أسبابها وطرائق علاجها، تأليف د. يحيى بن حسن الحكمي ،(2009م).
3- الأخطاء الإملائية الشائعة التي يقع فيها طلبة الصفوف الثلاثة الأخيرة ،من المرحلة الابتدائية ،تشخيصها وعلاجها،حسن شحاتة ، رسالة ماجستير،(1978م) .
4- الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها،صابر عوين جمعة، رسالة ماجستير(2002).
5- أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، تأليف.د. راتب قاسم عاشور، الأردن- ط1،(2003).
6- الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية ، تأليف.د. عبد الحميد عبد الله ،مكتبة الفلاح، ط1، الكويت (1998م).
7- الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، د. سميح أبو مغلي، ص39،ط2 ،مجدلاوي– الأردن، (1986م).
8- أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ت.د.احمد حسن الرحيم ،ط 2، مطبعة الآداب -النجف (1971م)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

9- تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره،ت د. حسن شحاتة، ط4،الدار المصرية اللبنانية ،(1999م).
10- تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،تأليف د. حسن شحاتة ، ط2،الدار المصرية اللبنانية،(1993م).
11- تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية، عبد العزيز عبد القادر السبيعي، رسالة دكتوراه، (1998م).
12- دروس في أصول تدريس اللغة العربية ،تأليف.د. ساطع الحصري، ج2،دار الكشاف- بيروت ،(1953م)
13- طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ،. د.محمد إبراهيم قطاوي ، ط1، دار الفكر- الأردن ،(2007م).
14- طرق تدريس اللغة العربية ، تأليف.د.زكريا إسماعيل أبو الضبعان ، ط2، دار الفكر- الأردن،(2007م) 15- مدخل إلى التربية ، تأليف.د. محمد اليطي وآخرون ،دار المسيرة الأردن .
16- المعلم إعداده – تدريبه – كفاياته ، تأليف. جمانة محمد عبيد ،العربي دارصفاء – عمان،ط 1، (2006).
17- المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، تأليف.د. محسن علي عطية ،دار المناهج- الأردن ، (2009م) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com